

بحار الأنوار

[60] وقال ابن عباس: كان عليا عليه السلام يتبع في جميع أمره مرضاة الله ورسوله،
فلذلك سمي المرتضى. وقال جابر الجعفي: الحيدر هو الحازم النظار في دقائق الاشياء، وقيل:
هو الاسد وقال عليه السلام: أنا الذي سمتني امي حيدرة. ابن عباس قال: لما نكل المسلمون
عن مقارعة (1) طلحة العبدوي، تقدم إليه أمير المؤمنين عليه السلام فقال طلحة: من أنت ؟
فحسر عن لثامه (2) فقال: أنا القضم (3)، أنا علي بن أبي طالب. ورأيت في كتاب الرد على
أهل التبديل: أن في مصحف أمير المؤمنين عليه السلام: ياليتني كنت ترايبا (4) يعني من
أصحاب علي عليه السلام. وفي كتاب ما نزل في أعداء آل محمد، في قوله: (ويوم يعص الظالم
على يديه): رجل من بني عدي ويعذبه علي عليه السلام فيعص على يديه ويقول العاص (5) - وهو
رجل من بني تميم (6) -: (يا ليتني كنت ترايبا) أي شيعيا. البخاري ومسلم (7) والطبري
وابن البيع وأبو نعيم وابن مردويه أنه قال بعض الامراء لسهل بن سعد: سب عليا، فأبى
فقال: أما إذا أبيت فقل: لعن الله أبا تراب، فقال: والله إنه إنما سماه رسول الله بذلك، وهو
أحب الاسماء إليه. البخاري والطبري وابن مردويه وابن شاهين وابن البيع في حديث: أن عليا
عليه السلام غضب على فاطمة عليها السلام وخرج، فوجده رسول الله صلى الله عليه واله فقال: قم
أبا تراب، قم أبا تراب (8). _____ (1) قارع القوم:
ضارب بعضهم بعضا. (2) اللثام: ما كان على الانف وما حوله من ثوب أو نقاب. (3) القضم -
بفتح اوله وثانيه -: السيف. (4) في المصدر: ترايبا. (5) في المصدر: ويقول الكافر (ط) *
أقول: بل الضمير في يديه مفسر برجل من بني عدي فهو المعضوض والعاص من بني تميم (ب) (6)
في المصدر: من بني تميم وهو الصحيح. (7) البخاري 2: 186. صحيح مسلم 7: 124. (8) في
المصدر (يا ابا تراب) في الموضعين. _____